ان تكتيك بليتزغريغ محدود الفعالية : (١) في المناطق الجبلية (٢) وفي الممرات الضيقة (٣) وفي المدن (٤) وفي الارض الضيقة التي لا تتيح فرصة المناورة وراء الخطوط . كما ان الدفاع المتحرك العميق والموزع بحصافة هو الجواب على تكتيك بليتزغريغ بشكله التقليدي ، او بشكله الجديد اي الاختراق الالي من الجو ، او الاثنين معا .

اذا كان تفوق العدو الجوي والارضي لا يجعل من الممكن للثورة الفلسطينية في الظروف الراهنة ان تواجهه بتفوق مقابل يقلب الصورة ، فان هذا لا يعني عدم توفر التكتيك العسكري المناسب الذي يستطيع مواجهته : ١ ــ اعتماد الدفاع العميق في توزيع القوات . ٢ ــ اخذ الاحتياطات الدفاعية الواسعة ــ انتشار ، تحصين ، تمويه ، تحرك . ٣ ــ زرع محاور هجوم الدبابات والقوات المحمولة بالالغام والشراك التدميرية . ٤ ــ القتال من مواقع ، والقتال بتكتيك الهجوم الغواري في آن واحد ، ومد الجبهة بدماء جديدة في اثناء القتال ، خاصة ، في الليل .

ان اعتماد الدفاع العميق في توزيع القوات يجعل عمليات الاختراق الارضي او انزال الكوماندوز او المشاة المحمولة من الجو في حالة اصطدام دائم بنقاط دفاعية ــ هجومية ، مما يتيح لقوات الثورة الصمود طويلا ، وانزال ضربات بالعدو فضلا عن اعاقة تقدمه واضعاف قوة المناورة لديه واطالة امد المعركة . وبالتالي عدم انهيار الجبهة خلال بضع ساعات بسبب تفوق العدو . وهذا بدوره يترك آثاره السياسية سلبيا على العدو وايجابيا على قوات الثورة وعلى الجماهير ، وبالتالي يخدم الجبهة عسكريا لمصلحتنا .

اما اخذ الاحتياطات الدفاعية الواسعة ــ انتشار ، تحصين ، تمويه ، تحرك ــ فيختزل اثر نيران الطيران والمدفعية او يخفف قدر الامكان من ذلك الاثر سواء من ناحية المحافظة على قوات الثورة ماديا ومعنويا او من ناحية اصطياد القوات الارضية المعادية دفاعيا وهجوميا .

ان زرع محاور هجوم الدبابات والقوات المحمولة بالالغام والشراك التدميرية سواء قبل المعركة او في اثنائها ــ في الليل ــ يشكل عنصرا هاما في اعاقة التقدم ، خاصة ، اذا أمكن تغطيتها بنيران ضد سلاح الهندسة .

اما القتال من المواقع والقتال بتكتيك الهجوم الغواري في آن واحد فلا يمكن ممارستهما الا بتوفر البندين الاول والثاني ــ الدفاع العميق ، والاحتياطات الدفاعية الواسعة ــ ويبدأ عملهما الاساسي بعد توقف طلعات الطيران والقصف المدفعي ومع بدء الهجوم الارضي لقوات العدو ، وفي الليل . ويتطلب هذا بدوره احكام تمويه المدفعية المضادة للطائرات وابعادها في توزعها عن المدفعية والصواريخ المضادة للدبابات والاليات ، وعن الوحدات الغوارية الهجومية . لكي يكون بالامكان استيعاب الهجوم التمهيدي الذي تشنه الطائرات والمدافع بعيدة المدى دون تعرض وانكشاف المدفعية والصواريخ المضادة للدبابات والاليات ، وكذلك الوحدات الغوارية الهجومية لمفاجأة الهجوم الارضي بها بعد توقف القصف وبدء حركة الدبابات ، او مفاجأة الانزال وراء الخطوط . على ان لا تستخدم هذه وتلك دفعة واحدة وانما على وجبات لكي يتم تفادي انكشافها جميعا حرصا من الطلعة الثانية والثالثة للطيران والقصف المدفعي المضاد .

واذا كانت الجيوب العميقة ذات الفوهات الضيقة والموهة في المرتفعات والنقاط الاستراتيجية اساسية في مجال القتال من مواقع ، فان هنالك من الحالات ما يجعل زرع قوات صغيرة جدا مضادة للاليات قريبا من ممرات الدبابات ، بشكل لا يمكن معه اصطيادها الا بقصف مدفعي او جوي ثقيل ، يلعب دورا هاما في ارباك تقدم العدو ، خاصة اذا كان القصف الثقيل على مواقعها يؤدي الى انهيارات في الممرات الجبلية تصبح عائقا طبيعيا في وجه التقدم الالي .